سوريٌ ... أنا

جريدة ثورية ... ناطقة للحرية

نصف شهرية مستقلة _ تصدر في محافظة الرقة _ العدد (23) _ 15 / 4 / 2013

في هذا العدد

من لا يعرف عبد الله	3
المواطنة والدولة الوطنيّة	4
الكتيبة الطبيّة كتيبة مسلحة بالأمل	6
تساؤل مشروع	8
فرح التحرير وهواجسه	9

الافتتاحية بقلم التحرير

نتحسس في هذه الأيام غيوماً وعتماً وظلاماً دامساً أحياناً، لكننا مؤمنون أن الأيام القادمة أيام بناء البلد، أيام إشراق رغم قصف النظام وبطشه.

مرت في نيسان مناسبتان، واحدة بغيضة كانت عنواناً للتفرد والاستئثار والديكتاتورية، والأخرى ناصعة كانت نتاجاً لجهود أجدادنا الذين ناضلوا لتحرير سورية من ربقة الاحتلال الفرنسي.

في البناء ما بعد الاستقلال، تتضافر كل الجهود لنبني معاً وللجميع سوريو المتعددة المتنوعة كما كان أسلافنا، يتولى فيها الأخ المسيحي حقيبة الأوقاف في الوزارة، ثقافة البناء تعني التسامح، وتعني العدالة، وتعني المواطنة، من هنا ننطلق لنكون النموذج.

في استقلالنا الثاني نبني الدولة ونعيد هيكلة السياسة وأولوياتها، ونقدم خدمة المجتمع على خدمة السلطان.

نحتاج إلى إدارة وقيادة قادرة على اتخاذ القرار، مجلس محلي مدعوم شعبياً، لا إقصاء فيه ولا تميز.

يحتاج طلابنا للإحساس بأنهم في سورية المحررة من قبضة الأسد واحتلالاته المتنوعة، لذلك نهيب بوزارتنا "العتيدة" أن تكون على قدر من المسؤولية، وتتخذ قراراً شجاعاً بتأجيل امتحانات الشهادة الثانوية حتى يتسنى لها ولنا أن نتخذ الإجراءات التي تحفظ حق طلابنا في العلم ومقاعدهم في الجامعة.

معاذ الهويدي

*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .

لتحميل الأعداد السابقة http://issuu.com/thawree.ana

Facebook.com/thawree.ana

Thawree.ana@gmail.com

الرقة . حي البياطرة . هـ 211468

من لا يعرف عبد اللّه

مايكل العلي

شـهيد مـن مذبحـة تشـييع شـهداء مجـزرة الساعة، هو عبد الله طه الحاج عمر، عبد الله الشجاع، عبد الله طيب القلب، عبد الله الغيور على وطنه وأرضه وأبناء شعبه.

ولد عبد الله أو أبو نجم كما أطلق على نفسه، في شهر كانون الثاني من عام 1997، وارتقى شـهيداً في أول شـهر أيـار عـام2012، كانـت أحلامـه الشخصـية بسـيطة بـأن يفتـتح متجـراً الألبسـة الخـاص بـه، بعـد أن عمـل لسـنوات في محـلات الألبسـة بـالأجرة، ولكـن أحـلام وطنـه كانـت كـبيرة، فهـبّ منـذ بـدء الحـراك الشـعبي المطالـب بإسـقاط النظـام في آذار عـام2011، وشـارك في أغلـب المظـاهرات والاعتصـامات، ولكـن مـا ميّـز نشـاطه السـلمي، هـو علبـة البخـاخ، فقـد كـان أحـد الرجـال البخـاخين في الرقـة، زيّـن جـدران المدينـة بالعبـارات المناوئـة لبشار الأسد و شبيحته، فعلٌ كان وقتها يحدث ضجة كبيرة و تجاوباً أكبر بين الناس.

يـوم السـابع عشـر مـن آذار، وأثنـاء تشـييع الشهيد مصطفى الزنا في شارع23 شباط وسـط المدينة، تلقـى الطلـق النـاري الـذي جعلـه نزيـل فراشه، حتى استشهد في الأول من أيار، يومهـا وعند خيمة العزاء، وأمـام أعـين المحـافظ وقادتـه الأمنيين، هتف الشـباب ضـد القتلـة، قتلـة هـذا البطـل، الـذي سـيبقى نقطـة مضـيئة في تـاريخ الثـورة السـورية، حالـه كحـال الشـهداء الـذين سبقوه، والذين سيلحقون به.

المواطنـــة والدولة الوطنيّة

المنتصر بالله أحمد

المواطنـة تعريفـاً كمـا جـاءت في معـاجم المصـطلحات السياسـيّة، هـي القـانون الاجتمـاعي الـذي يـرى في الفـرد أنـه عضـو في المجتمـع، لـه حقـوق وعليـه واجبـات، وهـي تؤسـس علـى مبـدأ المسـاواة بـين الأفـراد، وكمـا يـرى جـون سـتيوارت ميـل، بأنهـا كـل مـا يتصـل بالصالح العام والمبادئ والملكية العامة.

أي أنـه في دولـة المواطنـة، يكـون الفـرد عضـواً فـاعلاً في المجتمـع، يـؤدي دوره كمـا يحـدده السـياق العـام للدولـة، والمواطنـون علـى قـدر تـام مـن المسـاواة، في التعلـيم والعمـل والتوظيـف والخـدمات والاختراعـات وغيرهـا، ولا تميـز لا بـالجنس ولا بـالعرق ولا بالطائفـة ولا بالدين.

وأما الدولـة الوطنيـة فهـي عبـارة عـن نسـق متكامـل مـن المبـادئ والمفـاهيم الـتي تقـوم بينهـا علاقـات ضـرورية، وتتسـم بمبـادئ المسـاواة والحريـة والمشـاركة، وتشـتق شـرعيتها مـن التزامـات وطنيـة كالحفـاظ علـى أمـن الـوطن والمـوطنين ،وحمايـة مصـالحهم والنهـوض بالدولـة، وتحقيـق التطـور التكنولـوجي والتقـدم الاقتصـادي، بالإضـافة إلى سـيادة الشـعب والقـانون والشـرعية الدسـتورية وفصـل السـلطات الـثلاث التشـريعية والتنفيذيـة والقضـائية وجعـل لكـل مـنهن اسـتقلاليته وقدرتـه علـى إدارة شـؤونه دون تـدخل أي مـن هـذه السـلطات في عمل السلطة الأخرى.

وكـذلك ضـمان اسـتقلال السـلطة الرابعـة أي الصـحافة، وتـأمين هـامش حريـة كـبير

لهـا كـي يـتمكن العـاملون في هـذا المجـال مـن أبـداء آرائهـم، وكشـف التلاعبـات والتجـاوزات، ونشـر المعرفـة بـين صـفوف الموطنين.

والـــدول الوطنيـــة انتشـــرت في العـــالم العربـي في القـرن الثـامن عشـر الميلادي، حيـث بـدأت التجربـة الأولى لهـذه الـدول في مصـــر، عنـــدها أكّـــد المفكـــرين الإســـلاميين في الأزهـــر الشـــريف علـــى مبـدأ مدنيـة السـلطة في الإسـلام والتزامهـا بـأمور الأمـة والـوطن، وذلـك كـي يجـردوا الاسـتبداد مـن أيـه صـفة دينيـة قـد تسـتغل الاســتلام لأهــداف سياســية، و أكــدوا أيضـــاً أن الحـــاكم هـــو أداة مـــن أدوات الحكـم يسـتبدل في حـال الضـرورة، أمـا الدولـة ذاتهـا فهـي باقيـة ومسـتمرة، فهـي ظـاهرة اجتماعيـة تسـتمر طالمـا بقـي الإنسان على قيد الحياة.

أربع شقف

شفيق عبود

فُتح بـاب المكتـب، السـلام علـيكم أنـا مـن (تجمع1)، هذه بطاقة دعوة لحضور أمسـية غداً الساعة السابعة نتشرف بحضـوركم، رنّ الهـــاتف، مرحبـــا أنـــا فـــــلان مـــن (حركـــــة2)نـدعوكم لحضـور نـدوة غـداً الساعة السـابعة نتشـرف بحضـوركم، يقـرع بـاب المكتـب، مرحبـا يـا شـباب أنـا مـن (اتحـاد3) نـدعوكم لحضـور احتفاليـة غـداً الساعة السابعة، يرن جرس الهاتف ثانيـة، مساء الخير أخي أنا من (منظمة4) نتشـرف بحضـوركم مظاهرتنـا غـداً علـى السـاعة السابعة، ضحك أحد الجالسين وقال:" شـو نساوي حالنا أربع شقف يعني ".

أرجو من كل تجمعاتنا المدنيـة والـتي نكـن لها كـل الاحـترام والمحبـة، التنسـيق فيمـا بينها لتحديد أوقات الفعاليات لحشـد أكـبر قدر من الجمهور ولكم جزيل الشكر.

الطب والحرب

الكتيبة الطبية .. كتيبة مسلحة بالأمل

ثوريّ أنا: الرقة: أسامة حسن

الكتيبة الطبية، هي فكرة جديدة وعلامة فارقة في تاريخ الثورة السورية، هذه الكتيبة التي تعمل في جبهات القتال المشتعلة، يرافقون الموت يومياً، يحاولون تقديم بعض الخدمات التي قد تمكنهم من إنقاذ حياة الناس، ليست مسلحة بالرشاشات ولا بالمدافع، لكنها مسلحة بأدوات الإسعاف الأولية، وبعض التجهيزات السريعة، ولكن الأهم أنها مسلحة بالأمل، أمل أن تبقى أكبر عدد من المجاهدين على قيد الحياة.

بدأ عمل الكتيبة الطبية في المناطق التي تشهد المعارك كإدلب وريف اللاذقية، ولكن وبعد انتقال المعارك إلى الرقة، جاءت الكتيبة الطبية إلى المحافظة، كي تؤدي واجبها الإنساني في معالجة المقاتلين والتخفيف عنهم.

كانوا أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، ولكن عددهم اليوم يفوق الثلاثين، من أطباء ومسعفين وممرضين وطلاب طب بشري وتمريض، وهم يملكون اليوم عدداً من السيارات الإسعافية والنقاط الطبية والمشافي الميدانية والتي تغطي كما يقولون أغلب مناطق المحافظة.

وقد تمكنوا من إجراء عدد من العمليات الجراحية البسيطة في هذه النقاط الطبية مسهمين في الحفاظ على أرواح عدد أكبر من المقاتلين من الطرفين، الجيش الحر وحتى النظام، كما قال لنا الدكتور عدنان العرسان، قائد الكتيبة الطبية

" نحـن نقـدم الخـدمات الطبيـة للجميـع ، مـن المجاهـدين وحتـى مـن مقـاتلي النظـام ، فعملنـا إنساني بالدرجة الأولى".

حـدثنا أيضـاً الـدكتور عـدنان عـن السـيارة الإسعافية الأولى التي عملوا بها قائلاً : "سيارة الإسعاف الأولى كان لها قصة مميزة بالنسبة لي شخصـياً ، فقـد كانـت سـيارة قديمـة ، ولكننـا اسـتطعنا إصـلاحها ، ووضـعنا داخلـها خزانـة حديد ووضعنا بداخلها الأدوية ، محولين إياها لصـيدلية ، وقمنـا أيضـاً بوضـع سـرير معاينـة و ضوء " غلوب" الذي يوضع في غرف النوم عادة كـي نـتمكن مـن إجـراء العمليـات الجراحيـة المستعجلة فيهـا ، فأصـبحت مزيجـاً بـين العيـادة المتنقلة والمشفى الميداني ".

وعنـد سـؤالنا لـه عـن كيفيـة تـأمين المـواد الطبيـة اللازمة لعمل الكتيبة قال :" تـأمين المـواد الطبيـة كـان مهمـة صـعبة جـداً ، فهنـاك بالإضـافة إلى تضييق النظام علينا ، معاناة من نقص كبير في هذه المواد في المحافظة ، ولكننا تمكنا من التواصل مـع عـدد مـن الصـيدليين والمسـتودعات وأهـل الخـير و حتـى بعـض العـاملين في مؤسسـات الدولـة ، وقـدموا لنـا بعـض الـدعم المطلـوب ، ولكننا نعاني حتى الآن من نقص كبير في مواد التخـدير والسـيرومات ، وكمـا يعلـم الجميـع لا نسـتطيع إجـراء العمليـات الجراحيـة بـدون التخـدير ، فهـل يعقـل أن يخـيط الإنسـان بغـرزٍ واحـدة دون تخـدير ، هـذا نـداء إنسـاني ، مـواد التخـدير ضـرورية جـداً ، و محلـولات غسـل الكلى أيضاً".

وختم العرسان كلامه قائلاً :" بعد تحرير الرقة بشـكل كامـل ، سـنتجه نحـو حمـص وحلـب وريف دمشق وكل المناطق الساخنة ، سنبقى مع المجاهدين حتى تحقيق النصر وإسقاط نظام بشار الأسد".

القادة يقدمون على اقتراف الإساءات إما بدافع الكراهية أو الخوف

نيكولا ميكافيللي - سياسي ايطالي

تساؤل مشروع

لـ: هبة الحامض

هـــل ســـيتم إجـــراء الامتحانـــات ؟؟؟ هذا السؤال الذي يردده طلاب محافظة الرقة خصوصاً بعد تحريرها وخروجها عن سيطرة النظـام، فباتـت المنظومـة التعليميـة فيهـا منفصلة عـن المنظومـة التعليميـة المركزيـة في دمشـق , فمصـير الامتحانـات أصـبح بـذلك مجهـولاً فـلا النظـام أصـدر قـراره بخصوصـها ولا المجلس المحلي ألتفت إلى تلـك القضـية.

لذا فإن الطلاب في المحافظة يعانون حالة مـن التخبط وعـدم الاسـتقرار نتيجـة قلقهـم إزاء مستقبلهم وجهدهم المبذول خلال سنة وهم بحاجة إلى العاقـل الحكيـم الـذي سـيعبر بهـم إلى شـط الأمـان و يسـتطيع التفـاوض مـع النظام لإيجاد منهجية ترضي الطرفين وتؤمن للطـلاب حقهـم في إجـراء الامتحانـات أو إنهم سينتظرون عاماً أخر ويـذهب جهـدهم هذهِ السنة هباءً منثوراً فلابد من الذي أدعـى الشرعية والقدرة على تسيير أمور المدينـــة (المجلـس المحلـي) المسـاهمة في حـل المشـكلة وإنهاء هستريا الإشاعات والحكايات اليومية في المدينة التي باتـت تشـكل حـاجزاً في وجـه الطلاب ومثابرتهم على الدراسة وخصوصا أن الامتحانـات علـى الأبـواب والقضـية لا تتحمـــــل الإطالـــــة والتجاهـــــل.

وإذا لم يستطيع المجلس التفاوض مع النظـام فهنـاك أبـواب كـثيرة يمكـن طرقهـا كتـدخل الحكومة المؤقتـة و الضـغط علـى اليونيسـيف ليـتم إجـراء امتحانـات مسـتقلة والاعـتراف بالشـــــــــهادة الممنوحـــــــــة.

للأسف المجالات مفتوحة أمام الجميع ولكـن لا تحـرك وكـأن مسـتقبل الأجيـال لا يعنيـهم مـع أنهـم هـم بنـاة مسـتقبل سـوريا الحـرة و شـهاداتهم وخـبراتهم هـي الأسـاس الـتي ستقام عليه الدولة القادمة.

فرح التحرير وهواجسه

بقلم : مصطفى سيدو

منذ أكثر من شهر والرقة المحررة تعيش حالة فريدة من الفرح والسرور بالخلاص من رموز الاستبداد والقمع الأمني، وهواجس الهلع والخوف من سياسة البطش والتدمير بالطائرات والصواريخ البالستية، وجميع صنوف الأسلحة المحرمة وغير المحرمة دولياً، وقلقه من تأخر الحسم العسكري للفرقة العسكرية 17 و لواء عين عيسى 93 ومطار الطبقة العسكري، إضافة للحصار الاقتصادي واقتطاع الرواتب لشريحة كبيرة من ذوي الدخل المقطوع من جانب النظام، ليمارس لعبته القذرة في خلق الفوضى والبلبلة في الشارع العام لإفساح المجال للطابور الخامس للحركة والعبث بين مكونات القوى الثورية وحاضنتها الشعبية، وإحراجها أمام الجماهير عقر دارها بفشل برنامجها الثوري.

مما يتطلب منّا في هذه الظروف الدقيقة، والثورة تمر في عنق الزجاجة، على رص الصفوف وتوحيد القوى والطاقات، وتوجيه كل السهام إلى تلك البؤرة العسكرية وحسم المعركة عسكرياً، وحث الائتلاف الوطني الممثل الشرعي لشعبنا للقيام بواجبه الوطني والثوري والقانوني والأخلاقي، لتعزيز قواه العسكرية والحفاظ على أمن المواطنين وحياتهم، وإيجاد آلية لدعم صمود جميع مكونات شعبنا لكسر الحصار الاقتصادي الذي فرضه النظام، وإفشال مخططاته الإجرامية، والمساهمة في إبراز الوجه الثوري والحضاري والإنساني لثورتنا الوليدة من رحم الثورة التي دخلت عامها الثالث، مروية بأنهار من الدماء الزكية، وإزهاق أرواح عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين، ومعاناة نصف قرن من القتل والإرهاب والسجون الظلامية لهذا النظام المجرم.

والعمل على بناء المجتمع الثوري المدني الحر، عبر ائتلاف وطني يجمع كل أطياف القوى السياسية " إسلامية وقومية وراديكالية ومجتمع مدني وهيئات نقابية ومهنيّة"، والعمل على التحول المدني لمسار الثورة عبر حل الكتائب الثورية المسلحة، وبناء جيش وطني مهمته السهر على حماية الوطن وأمن المواطنين، بعيداً عن التداخلات السياسية، وبناء أجهزة أمن تسهر على راحة المواطنين وخدمتهم، وليس قمعهم وكبت أفواههم، كما يتطلب العمل

ببرنـامج سياسـي لرفـع سـوية الـوعي السياسـي والـتخلص مـن ترسـبات الماضـي والعـــمل علـى تحقيق :

الوحـدة الوطنيـة الـتي لا يمكـن بناؤهـا دون مراعـاة مصـالح كـل المكونـات الطبقيـة والدينيـة والقوميـة للفسيفساء السورية.

والديمقراطية الحقيقية التي تصون لجميع مكونات الشـعب بمفهومهـا التـوافقي والابتعـاد عـن لعبـة الديمقراطيـة المزيفـة الـتي يتسـلق بهـا التصـفيقيون، وجعلـها قطـاراً لوصـولهم لمحطـة السـلطة وقتلـهم الديمقراطية في مهدها.

والإقرار بالآخر ورفض سياسة الإقصاء، والعمل تحت الطاولة تحت مسمى التكتيك، ولا يمكن قبـول الآخر دون القبول بمنظومته الفكرية والإيدولوجية.

وإرسـاء مفهـوم الشـراكة في الـوطن، والأخـوّة في المواطنة والشـراكة الحقيقيـة هـي الـتي تملـك الثـروة والقـرار، والموطنـة الحقيقيـة هـي القيـام بـالحقوق والواجبات، وسريان القـانون علـى الجميع، وبنـاء العمل المؤسساتي.

علي بابا و الأربعين حرامي

لـ: العقيد الطيار عبد العزيز الغولي

في أيـام الطفولـة كـان يُـتلى عـلى مسـمعنا حكايـا عـلي بابـا و الأربعـين حرامـي، ثـم أصبحنا نشاهدها على التلفاز و هي تتنـوع بطريقة علي بابا بفن السرقات، أما اليوم في محافظة الرقة لقد طردنا عـلي بابـا و بقـي عندنا الأربعون حرامي، و كل حراميٍّ عنده أربعمائـة حرامـي مـدربين بشـكل جيـد ،و هم اليوم يطـالبون بعـودة عـلي بابـا حتـى يدربونه على السرقات و تحت غطاء..؟

و نقول لهم من كـان يسرق مـع عـلي بابـا السابق فليتب، و يجلس في بيته لمـدة سـنة حتى تقبل توبته، ومن كان يضع على رأسه طاقية الإخفاء ويسرق فـإن طاقيـة الإخفـاء لـن تجـدي معـه نفعـاً، لأنهـا جبلـت بـدم الشهيد و فهمكم كفاية.

تحرير الرقة – ثائر العربي

فاض النهر لقد فاض
هذا فيضانٌ لا يشبه
إلا تغيير مسار التاريخ
فليس استعراض
من دون مقاومة تذكر
حررت الرقة من قبل الأبطال
شخصياً كنت هناك مع الناس
أدوس على التمثال
وأشاهد صوراً تتكسر
سبحانك ربي
كيف الليلة وضحاها
حملت هذا
ذلك في الساحة كبر
وذلك يسجد شكراً
وتلك تزغرد بالآمال
وذلك يبكي فرحاً
اليوم لقد حق لنا
أن نبكي من فرح
لا من قهر أو إذلال

رصاص في كل مكان
المعركة بأولها مازالت حتى الآن
و الثوار
شهداء و ضحايا
الكل استمرار
كتائب ألوية و سرايا
قوات الجبهة في الجبهة
رافعة الجبهة
لا تحنى
والجيش الحر لقد أعطى للسلمية
معنى
ووجوداً وكيان
في الأفق هناك طائرةٌ
جاءت لتجسد أربعة عقود من
طغيان
ارمي .. ارمي .. ارمي
تكبيرات الأحرار مضادات الطيران
لا ليس تهم الطيارة
ميغ أو سيخوي أو غيرهما
بين الغارة والغارة غارة
بمعدل ستين قذيفة موت في الساعة

تتساقط بين الحارة والحارة
للحرية نشواتٌ تزداد بهذا الموت إثارة
صاروخ يأتي صاروخ يذهب
كل شهيد يسقط
يسقط ليعلمنا كيف سنصمد
حتى يسقط من ظنّ بأن قذائفه لا
تغلب
لا أحدٌ لا يغلب
إلا الشعب
بأمر الله يقاوم
حتى ينتزع المطلب
الحرية مطلبنا
والحرية تنتزع برغم السجان ولا
تطلب
مبروك يا أهل الرقة
عقبال المدن الأخرى إن شاء الله
وأمّا الطاغية فمثل التمثال الأجرب
لابد سيقطع تحت الأقدام
بما أذنب في حق الإنسانية
مهزوماً .. مقتولاً
الموت جزاء الحق لمن أذنب

الخبر السيئ ... طريقة نقله وتعامل المتلقي معه

نتعرض أحياناً لمواقف صعبة نُجبر فيها على نقل خبر غير سار إلى من حولنا...

فكيف يمكن أن تساعد في تخفيف وطأة الصدمة على الشخص المتلقي؟

- **راقب مشاعرك** وتقبل أنت الخبر أولاً، و حدد لو كنت الشخص الأمثل لنقله وهذا يتعلق بحساسية الخبر و قربك من المتلقي.
- **انتبه** للحالة النفسية للمتلقي وتدرج في تقديم الخبر وحضّر له " لدي أخبار مزعجة, وصلني اتصال من المستشفى " مع تهدئة المتلقي ليصل إلى تلقيه كامل الخبر.
- **كن مباشراً وصريحاً** في تقديم تفاصيل ما حدث لكن برفق، و اعط المتلقي الوقت الكافي لاستيعاب الأمر.. استمع بتعاطف وانقل للمتلقي تقديرك لمشاعره، و احترم صمته في حال اختار الصمت
- **اختر الظرف** المناسب، كعدم وجود أداة حادة بين يدي المتلقي أو وجوده في مرتفع، وتأكد من كون المكان مريحاً ويحفظ خصوصية المتلقي.
- **اختر الزمان** المناسب، فإيقاظ المتلقي من النوم بشكل مفاجئ مثلاً قد ينعكس عليه جسديًا كحدوث شلل أو جلطة إلى غياب وعي وقرحة معدية.
- **حافظ على هدوئك** و تأكد من أن يشعر المتلقي بجهوزيتك التامة لتقديم ما يحتاجه عند طلبه

مراحل تعامل المتلقي مع الخبر السيء

- فقدان القدرة على التركيز والتفكير
- نفي حدوث الخبر أو التشكيك بصحته
- الشعور بالعجز الكامل أمام ما حدث .
- قبول الأمر الواقع، والاستسلام للحدث
- استيعاب الحدث والتعامل معه.

لنكن عونًا لبعضنا على ما نحن فيه من شدة، ولنرحم بعضنا حتى بكلماتنا، فالكلمة الطيبة صدقة.